[725] الجمعة صبيحة يوم قدر، لتسع عشرة ليلة (4) خلت من شهر رمضان، فملكتني عيناي (5) فسنح لي رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت: يا رسول ا ماذا

_____ = ورواه أيضا في أنساب الأشراف: ج 1، ص 433، وفي ط 1: ج 2 ص 495، قال: وروي عن الحسن بن علي قال: أتيت أبي سحيرا [ظ] فقال: إني بت الليلة أرقا، ثم مكلتني عيني وأنا جالس...). (4) هذا هو الصواب الموافق لما نقله في هامش مقاتل الطالبيين ط مصر، عن نسخة (ط) و (به). وهو الموافق لاخبار أهل البيت عليهم السلام المتسالم عليه عند شيعتهم، وفي متن مقاتل الطالبيين ط مصر: (صبيحة يوم بدر لسبع عشرة ليلة...). ولو قيل بتعارض النسختين فالنتيجة سقوط هذه الجملة، ويعضده عدم وجودها في سائر الطرق على كثرتها، نعم هي مذكورة في رواية الاستيعاب - الآتية - ولكن لم يعلم أنه من كلام الإمام الحسن عليه السلام بل الظاهر انه من كلام أبي عبد الرحمن، ولو قيل: بظهور الرواية في كونها من كلام الإمام الحسن. فنقول ان الراوي والحاكي أن الحسن عليه السلام قال هكذا هو أبو عبد الرحمان السلمي وروايته غير مقبولة ما لم تؤيد بشاهد سدق، لأنه من المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام كما ذكر ذلك ابن أبي الحديد في شرح المختار (57) من نهج البلاغة: ج 4 ص 100، ط مصر. (5) أي غليني. والكلام كناية عن استيلاء النوم عليه. _____